

حالة هـ.ر

في إحدى المستشفيات، استلمت الأخصائية الاجتماعية، حالة شاب عمره حوالي سنة يعاني من إعاقة "شلل رباعي"، حيث أنه منذ حوالي الشهر تعرض هذا الشاب لحادث مروري أدى إلى إصابته بتلك الإعاقة.

وقبل مقابلة الشاب، راجعت الأخصائية الاجتماعية ملف الشاب، حيث اتضح أنه يعمل في إحدى مصانع الحديد كمهندس كهربائي، وهو متزوج ولديه طفل واحد عمره سنتين، كما أن الشاب لم يكن يعاني من أي مشكلة قبل إصابته. وبالإطلاع على التقارير الطبية اتضح أن الشاب بعد إصابته بدأت لديه مشاعر الإكتئاب والتشاؤم وأنه رافض تماماً لأن يرى زوجته وابنته.

ذهبت الأخصائية الاجتماعية إلى غرفة الشاب في المستشفى، وعرفت بنفسها، وبدأت بالحديث معه عن أمور عامة، استشفت من خلالها عدم رغبة الشاب بالحديث عن مشكلته، وبناء على ذلك تركته ولكن بعد أخذ موعد آخر معه.

حضرت الأخصائية حسب الموعد المتفق، وكان وضع الشاب كما هو، وقد بادرت به بالسؤال عن حاله، ومن ثم عن من يقوم بزيارته من أصدقائه وأقرباء، وهنا اختنقت عبارات الشاب، ولم يستطع الإجابة، وبمهارة الأخصائية استطاعت أن تستثيره للحديث وذلك من خلال الاعتراف بمشاعره التي يعاني منها وإظهار الكثير من التعاطف.

انطلق الشاب بالحديث عن معاناته، وركز على تغير أوضاعه كافة، كما أنه يشعر حالياً بالدونية وأن حياته انتهت وأن لا جدوى منه. ورغم سرد الشاب لكافة تفاصيل حياته إلا أنه تجاهل كثيراً ذكر زوجته وابنته. وهنا قامت الأخصائية باستثارة تفكيره من خلال سؤاله عنهما. وعندها صمت العميل كثيراً. ورفض الكلام، وفضل مناقشة الموضوع في وقت لاحق.

وبناء على موعد تم تحديده قابلت الأخصائية الشاب مرة أخرى، وانطلق هذه المرة في الحديث عن وضعه الأسري، حيث أشار إلى أنه يشعر الخجل الشديد لوضعه ويرفض أن تراه زوجته بهذا المنظر، رغم أنه يشفق لها كثيراً ولابنته.

حاولت الأخصائية الاجتماعية التعاطف ومساعدة العميل على الإفراغ الوجداني، من خلال استثارة مشاعره والتأكيد عليها. وقامت بعدد من المقابلات الأخرى حتى بدأت مرحلة العلاج.

كما قامت العميلة بمقابلة أفراد أسرته، الأم والأب والزوجة، ووجهت لهم الأساليب العلاجية المناسبة.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.